الخدمات الطبية الملكية تحقق إنجازا طبيا جديدا بنجاح علاج ثالث حالة لفقر الدم المنجلي بتقنية كاسجيفي



حققت الخدمات الطبية الملكية – مركز البحرين للأورام إنجازًا طبيًا جديدًا بنجاح علاج الحالة الثالثة من مرضى فقر الدم المنجلي باستخدام تقنية التعديل الجيني المتقدمة «كاسجيفي»، في خطوة نوعية تعكس المستوى المتقدم الذي بلغته الخدمات الطبية الملكية في مجال العلاجات الجينية الدقيقة، وقدرتها على تقديم أحدث الحلول العلاجية للأمراض الوراثية المعقدة، بما يعزز مكانة مملكة البحرين في مجال الطب التخصصي المتقدم.

ويأتي هذا الإنجاز الطبي امتدادًا لما تحظى به الخدمات الطبية الملكية من رعاية واهتمام من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، القائد الأعلى للقوات المسلحة، والمتابعة والدعم المستمرين من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء، وبدعم واهتمام من المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، القائد العام لقوة دفاع البحرين، الأمر الذي أسهم في تعزيز الإمكانات الطبية والتقنية، وتطوير منظومة الرعاية الصحية التخصصية، وتمكين الخدمات الطبية الملكية من مواكبة أحدث الابتكارات العلاجية العالمية.

وبهذه المناسبة، قام الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، رئيس المجلس الأعلى للصحة، والدكتورة جليلة بنت السيد جواد حسن، وزيرة الصحة، واللواء طبيب الشيخ فهد بن خليفة بن سلمان آل خليفة، قائد الخدمات الطبية الملكية، بزيارة المريض والاطمئنان على حالته الصحية، والاطلاع على نتائج العلاج ومراحل تعافيه.

وأكد رئيس المجلس الأعلى للصحة أن هذا الإنجاز يمثل إضافة مهمة إلى مسيرة التطور الصحي في مملكة البحرين، ويعكس قدرتها على تبني الابتكارات الطبية الرائدة وتوظيفها في تقديم حلول علاجية متقدمة، مشيرًا إلى أن ما تحقق يجسد ثمرة الاستثمار في تطوير البنية التحتية الصحية وتأهيل الكفاءات المتخصصة، بما يعزز تنافسية القطاع الصحي ومكانته على المستويين الإقليمي والدولي.

من جانبها، أشادت وزيرة الصحة بالنتائج المتحققة في مجال علاج فقر الدم المنجلي، مؤكدةً أن التوسع في إتاحة العلاجات الجينية يمثل تحولًا مهمًا في التعامل مع الأمراض الوراثية، ويسهم في تخفيف أعبائها الصحية والاجتماعية على المرضى وأسرهم، إلى جانب دعم التوجهات الوطنية نحو رعاية صحية أكثر استدامة ترتكز على الوقاية والتشخيص الدقيق والتدخل العلاجي المتخصص.

بدوره، أكد قائد الخدمات الطبية الملكية أن نجاح علاج الحالة الثالثة يحمل أبعادًا طبية وإنسانية بالغة الأهمية، إذ تتجاوز قيمته النتائج السريرية لتشمل ما يمنحه للمرضى من فرصة لحياة أكثر استقرارًا، بعيدًا عن نوبات الألم والمضاعفات المتكررة التي يفرضها المرض، مؤكدًا أن الاستثمار في العلاجات الطبية المتقدمة يمثل ركيزة أساسية في الارتقاء بجودة الحياة وتحقيق نتائج علاجية مستدامة.

وأوضح أن تحقيق هذه النتائج يتطلب منظومة علاجية متكاملة تجمع بين الخبرات الطبية الدقيقة والتجهيزات المتطورة والمتابعة السريرية المتخصصة، مشيدًا بجهود الفرق الطبية والتمريضية والفنية التي أسهمت في نجاح البرنامج، ومؤكدًا مواصلة العمل على تطوير خدمات العلاج الجيني وزراعة الخلايا الجذعية، وتوسيع نطاق الاستفادة من التقنيات العلاجية الحديثة.

من جانبه، أوضح الدكتور إدوارد رولاند، الرئيس التنفيذي لمركز البحرين للأورام، أن نجاح علاج الحالة الثالثة باستخدام تقنية «كاسجيفي» يعكس التقدم الذي أحرزه المركز في تطبيق العلاجات الجينية المتقدمة، مشيرًا إلى أن هذا النوع من العلاج يتطلب مراحل دقيقة من التحضير والتقييم الطبي والمتابعة المستمرة، وفق بروتوكولات علاجية ومعايير سريرية متخصصة تضمن أعلى مستويات الجودة والسلامة.

وأضاف أن النتائج المتحققة تعزز الخبرة السريرية للمركز في التعامل مع الأمراض الوراثية المعقدة، وتمثل خطوة مهمة في تطوير برامج العلاج الجيني، مؤكدًا مواصلة العمل على الارتقاء بالقدرات الطبية والتقنية بما يتيح تقديم خيارات علاجية متقدمة للمرضى، وفق أحدث الممارسات الطبية المعتمدة عالميًا.

وتعتمد تقنية «كاسجيفي» على تقنية التعديل الجيني، من خلال تعديل الخلايا الجذعية المكوّنة للدم لدى المريض، بما يحفز إنتاج الهيموغلوبين الجنيني ويسهم في الحد من نوبات الألم الحادة المرتبطة بفقر الدم المنجلي، من دون الحاجة إلى متبرع بالخلايا الجذعية.

وتكتسب هذه التقنية أهمية طبية خاصة لكونها تمثل تحولًا نوعيًا من العلاجات التقليدية التي تركز على السيطرة على الأعراض والمضاعفات إلى خيارات علاجية متقدمة تستهدف الآليات الأساسية للمرض، بما يفتح آفاقًا أوسع لتحسين النتائج الصحية على المدى الطويل.

ويُضاف نجاح الحالة الثالثة إلى سجل الإنجازات الطبية للخدمات الطبية الملكية، ويعزز مسيرتها في تطوير البرامج العلاجية الدقيقة وتوسيع نطاق الاستفادة من التقنيات الحديثة، بما يرسخ حضور مملكة البحرين في مجالات الطب التخصصي المتقدم.

الرأي الثالث



حكاية 5000 عام تعود من جديد

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

قبل 5000 عام كان هناك بحر وسفينتان، لم تكن هناك حدود ولا جوازات سفر، لكن كان هناك بحر، وسفينتان، وحضارتان تعرفان بعضهما بالاسم.. في النصوص السومرية القديمة، وهي أقدم النصوص المكتوبة في تاريخ البشرية، كان هناك اسمان يتكرران معاً دائماً: دلمون ومجان.

(دلمون) هي البحرين اليوم، أرض الماء العذب واللؤلؤ والتمور، التي وصفها السومريون بأنها جنة الأرض.. و(مجان) هي عُمان اليوم، أرض النحاس والحجر، التي كان نحاسها يبني المعابد والسيوف في بلاد الرافدين.. كانت السفينة تخرج من مسقط محمّلة بالنحاس، وتصل إلى المنامة، وتعود محمّلة بالتمور واللؤلؤ وبضائع الهند والرافدين. كانت دلمون هي الميناء، وكانت مجان هي المصنع، ومعاً شكّلتا أول شبكة اقتصادية متكاملة في تاريخ الخليج.

البحرين وعُمان لم تبدأ علاقتهما في 1971، بل قبل 5000 عام، عندما كان أجدادنا يتبادلون النحاس باللؤلؤ، ويتقاسمون البحر والرزق والمصير.. واليوم، نحن نعيد كتابة نفس الحكاية، لكن بسفن أكبر وموانئ أحدث وطموحات أكبر.

واليوم، تدخل العلاقة مرحلة جديدة أكثر نضجاً وطموحاً، بفضل الرعاية الكريمة والرؤية الحكيمة من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين المعظم حفظه الله ورعاه، وأخيه حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان المعظم، حفظه الله ورعاه.

فجلالة الملك وجلالة السلطان لا ينظران إلى العلاقة كملف دبلوماسي عابر، بل كإرث تاريخي وأمانة للأجيال القادمة، ترجم ذلك في الزيارات المتبادلة والاتفاقيات المشتركة والتنسيق الدائم في القضايا الخليجية والعربية بروح الأخوة والثقة.

ويأتي هذا الزخم مدعوماً بدور محوري من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، الذي يولي تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية مع سلطنة عُمان اهتماماً خاصاً، ويعمل على تحويل التوجيهات الملكية السامية إلى مشاريع واقعية على الأرض تخدم الشعبين الشقيقين.. إنها قيادة تؤمن بأن البحرين وعُمان ليستا جارتين فقط، بل شريكتين في المصير والمستقبل.

في الاقتصاد، هناك فرصة لتكامل الموانئ والمناطق اللوجستية، وربط ميناء خليفة بن سلمان بميناء الدقم وصحار، ليكون الخليج جسراً واحداً للتجارة العالمية.. وفي الطاقة والاقتصاد الأخضر، يمكن للبلدين قيادة مشاريع الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية والأمن الغذائي معاً.. وفي السياحة والثقافة، يمكن أن تتحول البحرين وعُمان إلى وجهة واحدة: من قلعة البحرين إلى قلعة نزوى، ومن سوق المنامة إلى سوق مطرح، رحلة واحدة وروح واحدة.

ولا ننسى الشباب.. فهم الجسر الجديد، فأكثر من 60% من شعبي البلدين من الشباب، وهم لا يعرفون العلاقات عبر البيانات الرسمية، بل عبر «الريلز والتيك توك واليوتيوب وريادة الأعمال».. لذلك علينا أن ننقل العلاقة من قاعات الاجتماعات إلى منصات الشباب: مبادرات مشتركة للمحتوى الرقمي، و«هاكاثونات» للذكاء الاصطناعي، ومسابقات للشركات الناشئة، وتبادل طلابي، ومهرجانات للسينما والموسيقى.

فحين يتعرف الشاب البحريني على الشاب العُماني عبر مشروع مشترك، تصبح العلاقة أقوى من أي اتفاقية.

ولا ننسى هنا أن نشيد بدور سعادة الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي، سفير مملكة البحرين لدى سلطنة عُمان، وسعادة السيد فيصل بن حارب البوسعيدي، سفير سلطنة عُمان لدى مملكة البحرين، على جهودهما المخلصة في ترجمة توجيهات القيادتين إلى عمل ميداني يومي.

اليوم الوطني العُماني ليس مناسبة للعمانيين وحدهم، بل هو عيد للبحرينيين أيضاً.. ففرح مسقط هو فرح المنامة، ومجد عُمان هو مجد البحرين.. كل عام وعُمان بخير.. وكل عام والبحرين وعُمان يداً واحدة.





افتتاح مؤتمر صحة الدماغ لاستعراض أحدث المستجدات الطبية في طب الأعصاب

تغطية: لمياء إبراهيم



افتتح الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للصحة أعمال النسخة الثانية من «مؤتمر صحة الدماغ» الذي يُعقد خلال الفترة من 19 إلى 21 نوفمبر 2026 بفندق موفنبيك البحرين؛ بمشاركة نخبة من الأطباء والاستشاريين والباحثين والخبراء من مملكة البحرين وعدد من الدول الشقيقة والصديقة.

ويُقام المؤتمر بشراكة استراتيجية مع المستشفيات الحكومية، بالتعاون مع جمعية الأطباء البحرينية والكلية الملكية للجراحين في إيرلندا – جامعة البحرين الطبية، بالتنسيق مع الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية، فيما تتولى شركة «إيفنتسادور» مهام التنظيم.

ويشهد المؤتمر مشاركة عدد من الخبراء والمتخصصين في مجالات طب الأعصاب والعلوم العصبية من مملكة البحرين، والمملكة العربية السعودية الشقيقة، ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وكندا، وسنغافورة؛ وذلك لاستعراض أحدث المستجدات العلمية والطبية في مجالات تشخيص وعلاج الأمراض العصبية وتعزيز صحة الدماغ.

ويستقطب المؤتمر مجموعة واسعة من المتخصصين في القطاع الصحي، من بينهم أطباء الأعصاب، وجراحو الأعصاب، وأطباء العائلة والأمراض الباطنية، والأطباء المقيمون، والصيادلة، والأطباء النفسيون، والاختصاصيون النفسيون، إلى جانب الباحثين وطلبة الطب؛ بما يعزز من دوره كمنصة علمية متخصصة لتبادل المعرفة ومناقشة أحدث التطورات والممارسات الطبية في هذا المجال.

ويأتي تنظيم النسخة الثانية من المؤتمر في إطار الجهود المستمرة لتعزيز التعاون العلمي والطبي، ودعم برامج التعليم الطبي المستمر، وتطوير كفاءة الكوادر الصحية؛ بما يسهم في رفع جودة الخدمات الصحية المقدمة للمجتمع، وترسيخ مكانة مملكة البحرين مركزاً إقليمياً رائداً لاستضافة المؤتمرات والفعاليات الطبية والعلمية المتخصصة.

وزارة الداخلية تطور خدمة إصدار بدل تالف للوحة رقم تسجيل المركبة



في إطار الجهود الحكومية الرامية إلى تطوير جودة الخدمات وإعادة هندستها طوّرت وزارة الداخلية، بالتنسيق مع هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية، خدمة إصدار بدل تالف للوحة رقم تسجيل المركبة، من خلال إتاحة تقديم الطلبات إلكترونياً عبر تطبيق «حكومتي»، من دون الحاجة إلى مراجعة فروع الإدارة العامة للمرور، بما يسهم في اختصار الوقت والجهد وتيسير الإجراءات على المستفيدين.

وبموجب الخدمة المطوّرة أصبحت إجراءات تقديم الطلب وسداد الرسوم إلكترونية بالكامل، مع اختصار خطوات التقديم إلى أربع خطوات كحد أقصى، وتقليل الموافقات اللازمة للحصول على الخدمة بنسبة 25%، إلى جانب تحسين الأنظمة وواجهة المستخدم وتبسيط الإجراءات، وتوحيد معلومات الخدمة المنشورة عبر القنوات الحكومية وإدراجها في دليل الخدمات الحكومية. كما تتضمن التحسينات افتتاح فرعين إضافيين لشركة طباعة اللوحات في محافظات المملكة قريباً، وإتاحة تركيب اللوحات في وقت لاحق بعد سداد الرسوم إلكترونياً.

وفي هذا السياق أكد اللواء الشيخ عبدالرحمن بن عبدالوهاب آل خليفة مدير عام الإدارة العامة للمرور أن تطوير الخدمة يأتي في إطار حرص وزارة الداخلية على الارتقاء بجودة خدماتها وتعزيز كفاءة الإجراءات، من خلال توظيف الحلول الرقمية وتبسيط متطلبات الحصول على الخدمات المرورية، بما يسهم في تسهيل إنجاز المعاملات وتقليل المراجعات الحضورية، وتحسين تجربة المستفيدين ورفع مستوى رضاهم، مشيراً إلى استمرار العمل على تطوير الخدمات المرورية بما يواكب مسار التحول الرقمي الحكومي ويلبي احتياجات المواطنين والمقيمين.

الجدير بالذكر أنه في إطار الجهود الحكومية المتواصلة لتطوير الخدمات وإعادة هندستها تم توثيق وترجمة ونشر أكثر من 1300 خدمة حكومية، شهدت نحو 800 خدمة منها عمليات تطوير وإعادة هندسة في مختلف القطاعات الحكومية، استناداً إلى المقترحات والملاحظات الواردة عبر النظام الوطني للمقترحات والشكاوى «تواصل»، وملاحظات المستثمرين وتقارير المتسوق السري لتقييم الخدمات الحكومية، بما يسهم في رفع كفاءة الإجراءات وتحسين جودة الخدمات وتعزيز تجربة المستفيدين.

مراكز الرعاية الصحية الأولية تطور خدمة حجز وإدارة مواعيد تصوير أشعة الماموغرام عبر تطبيق «حكومتي»

في إطار الجهود الحكومية لتطوير جودة الخدمات وإعادة هندستها طورت مراكز الرعاية الصحية الأولية خدمة حجز وإدارة مواعيد تصوير أشعة الماموغرام عبر تطبيق «حكومتي»، بما يتيح للمستفيدات تقديم طلبات حجز المواعيد وإلغائها أو تغييرها إلكترونيًا، من دون مراجعة المركز الصحي لإتمام هذه الإجراءات.

وبموجب الخدمة المطورة تم تقليل المستندات المطلوبة بنسبة 50%، وتقليل اتفاقية مستوى الخدمة بنسبة 25% كحد أدنى، والتحول الإلكتروني للخدمات بنسبة 100%، وتحسين واجهة وتجربة المستخدم وتبسيط الإجراءات، وتقديم الخدمة بشكل تلقائي، وتقليل الموافقات اللازمة للحصول على الخدمة بنسبة 25%، وتوحيد معلومات الخدمات المنشورة في جميع القنوات.

وفي هذا السياق أكدت الدكتورة إجلال فيصل العلوي الرئيس التنفيذي لمراكز الرعاية الصحية الأولية أن تطوير خدمة حجز وإدارة مواعيد تصوير أشعة الماموغرام عبر تطبيق «حكومتي» يسهم في تسهيل وصول المستفيدات إلى خدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي، من خلال إتاحة طلب المواعيد وإدارتها إلكترونيًا، بما يختصر الإجراءات ويوفر الوقت والجهد ويحسّن تجربة المستفيدات.

وأوضحت أن مراكز الرعاية الصحية الأولية تحرص على مواصلة تطوير خدماتها وتوظيف التقنيات الرقمية في تحسين إجراءات تقديمها، بما يعزز كفاءة الأداء ويسهّل الوصول إلى الخدمات الصحية، ويدعم جهود تعزيز الرعاية الوقائية ونشر الوعي بأهمية الفحوصات الدورية والكشف المبكر.

البحرين تدين بشدة استمرار الاعتداءات الإرهابية الحوثية على المنشآت المدنية والاقتصادية في السعودية

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة مملكة البحرين واستنكارها الشديدين استمرار الاعتداءات الإرهابية التي تشنها مليشيا الحوثي الإرهابية على المملكة العربية السعودية الشقيقة، التي طالت المنشآت المدنية والاقتصادية والأعيان المدنية في العاصمة الرياض، وأسفرت عن أضرار مادية بمركز الملك عبدالله المالي؛ عادّةً هذه الاعتداءات انتهاكًا صارخًا لسيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ولأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتهديدًا خطيرًا للأمن والاستقرار الإقليميين.

وأكدت الوزارة تضامن مملكة البحرين الكامل مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، ودعمها التام لجميع الإجراءات التي تتخذها لصون سيادتها وأمنها واستقرارها، وحماية مقدراتها الوطنية وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، وحقها المشروع في الدفاع عن النفس وفقًا للمادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة؛ تأكيدًا لأن أمن المملكة العربية السعودية الشقيقة جزء لا يتجزأ من أمن مملكة البحرين ومنظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وجددت وزارة الخارجية دعوة مملكة البحرين مجلس الأمن الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ إجراءات حازمة ورادعة لوقف الاعتداءات الإرهابية الحوثية المتكررة، ومحاسبة مرتكبيها وداعميها، وضمان تنفيذ قراراته ذات الصلة، ولا سيما القرارات (2216) و(2817) و(2837)؛ بما يكفل حماية المدنيين والمنشآت المدنية والاقتصادية والحيوية، وصون الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.